

لسان العرب

(ندل) النَّدَلُ نَقْلُ الشَّيْءِ وَاحْتِجَانُهُ الْجَوْهَرِي النَّدَلُ النَّقْلُ والاختلاس المحكم نَدَلَ الشَّيْءَ نَدْلًا نَقَلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ وَنَدَلَ التَّمْرَ مِنَ الْجُلَّةِ وَالْخُبْرَ مِنَ السُّفْرَةِ يَنْدُدْ لَهُ نَدْلًا غَرَفَ مِنْهُمَا بِكَفٍّ جَمْعًا كُنْتُ لَا وَقِيلَ هُوَ الْغَرْفُ بِالْيَدَيْنِ جَمِيعًا وَالرَّجُلُ مَنَدَلٌ بِكسر الميم وَقَالَ يَصِفُ رَكْبًا وَيَمْدَحُ قَوْمَ دَارَيْنَ بِالْجُودِ يَمُرُّونَ بِالْدَّهْنِ خِفَافًا عَيَابُهُمْ وَيَخْرُجُونَ مِنْ دَارَيْنَ بِجَرِّ الْحَقَائِبِ عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ فَندَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ يَقُولُ أَنْدُلِي يَا زُرَيْقُ وَهِيَ قَبِيلَةُ نَدَلِ الثَّعَالِبِ يَرِيدُ السُّرْعَةَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَكْسَبُ مِنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ فِي هَذَا الشَّاعِرِ إِنَّهُ يَصِفُ قَوْمًا لُصُوصًا يَأْتُونَ مِنْ دَارَيْنِ فَيَسْرِقُونَ وَيَمْلَأُونَ حَقَائِبَهُمْ ثُمَّ يَفْرِّغُونَهَا وَيَعُودُونَ إِلَى دَارَيْنِ وَقِيلَ يَصِفُ تَجَّارًا وَقَوْلُهُ عَلَى حِينِ أَلْهَى النَّاسَ جُلُّ أُمُورِهِمْ يَرِيدُ حِينَ اشْتَغَلَ النَّاسُ بِالْفِتَنِ وَالْحُرُوبِ وَالْبُجْرِ جَمْعُ أَبْجَرٍ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَالنَّدَلُ التَّنَاوُلُ بِهِ فَسَرَّ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ فَندَدْلًا زُرَيْقُ الْمَالِ وَيُقَالُ انْتَدَلَتِ الْمَالُ وَانْتَدَيْلَتِ أَيِ احْتَمَلَتْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّدْلُ .

(* قوله « الندل » في القاموس بضمين وفي خط الصاغاني بفتحين) خَدَمَ الدَّعْوَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمُّوا نُدْلًا لِأَنَّهُمْ يَنْقُلُونَ الطَّعَامَ إِلَى مَنْ حَضَرَ الدَّعْوَةَ وَنَدَلَتِ الدَّلْوُ إِذَا أَخْرَجَتْهَا مِنَ الْبُئْرِ وَالنَّدَلُ شَبهُ الْوَسَخِ .

(* قوله « والندل شبه الوسخ » ضبط في القاموس بسكون الدال وكذا في المحكم في كل موضع إلا المصدر وفي الأصل بالسكون في قوله بعد يجوز أن يكون من الندل الذي هو الوسخ وضبط في مصدر الفعل هنا بالتحريك) وَنَدَلَتِ يَدُهُ نَدْلًا غَمِرَتْ وَالْمَنْدِيلُ وَالْمَنْدِيلُ نَادِرٌ وَالْمَنْدَلُ كُلُّهُ الَّذِي يُتَمَسَّحُ بِهِ قِيلَ هُوَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ وَقِيلَ إِنَّمَا اشْتَقَّ مِنْ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ التَّنَاوُلُ قَالَ اللَّيْثُ النَّدَلُ كَأَنَّهُ الْوَسَخُ مِنْ غَيْرِ اسْتِعْمَالٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ تَنَدَّسَ بِهِ وَتَمَنَدَلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنكَرَ الْكَسَائِيُّ تَمَنَدَلُ وَتَنَدَّسَ لَتَ بِالْمَنْدِيلِ وَتَمَنَدَلَتِ أَيِ تَمَسَّحَتْ بِهِ مِنْ أَثَرِ الْوَضْوءِ أَوِ الطَّهْرِ قَالَ وَالْمَنْدِيلُ عَلَى تَقْدِيرِ مِفْعِيلٍ اسْمٌ لِمَا يَمَسَّحُ بِهِ قَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَمَنَدَلَتِ وَالْمَنْدَلُ .

(* قوله « والمندل إلخ » كذا في القاموس وضبطهما الصاغاني بخطه بالكسر) .

وَالْمَنْدَقَلُ الْخُفُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّدَلِ الَّذِي هُوَ الْوَسَخُ لِأَنَّهُ

يَقِي رجل لابس الوسخ ويجوز أن يكون من الذِّدَل الذي هو التَّسَنُّول لأنه يُتَنَاول
لِلْجِس قال ابن سيده وقوله أَنشده أَبُو زيد بِنْتَنَا وَبَاتَ سَقَيْطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا
عند الذِّدَلِ قِرَانَا نَبِيحٌ دِرْوَاسٍ قال يجوز أن يعني به امرأة فيكون فَعُولًا من
الذِّدَل الذي هو شبيه الوسخ وإِنَّمَا سماها بذلك لوسخها وقد يجوز أن يكون عنى به رجلاً
وَأَن يكون عنى به الضُّبُع وَأَن يكون عنى كلبة أَوْ لَبِؤَةً أَوْ أَن يكون موضعاً
والمُنْدُولُ الشيخ المَضْطَرِب من الكِبَر ونَوْدَل الرجلُ اضْطرب من الكِبَر وَمَنْدَل
بلدٌ بالهند والمَنْدَلِيٌّ من العُود أَجودُهُ نُسِبَ إِلَى مَنْدَلِ هذا البلدِ
الهِندِيِّ وَقِيلَ الْمَنْدَلُ والمَنْدَلِيٌّ عودُ الطَّيْبِ الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ من غير أَن
يُخَمَّصَ بِلَدٍ وَأَنشد الفراء للعُجَيْر السُّلُوي إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا
ذَكَرِي الشَّذَا والمَنْدَلِيٌّ الْمُطَايَّرُ .

(* قوله « المطير » كذا في الأصل والجوهري والأزهري والذي في المحكم المطيب) .
يعني العُود قال المبرِّد الْمَنْدَلُ العود الرطب وهو الْمَنْدَلِيٌّ قال الأزهري هو
عندي رباعي لأن الميم أَصلية لا أَدري أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَوْ مَعَرَبٍ وَالْمُطَايَّرُ الذي سَطَعَتْ
رائحته وتَفَرَّقَتْ وَالْمَنْدَلِيٌّ عَطَّرَ يَنْسِبُ إِلَى الْمَنْدَلِ وهي من بلاد الهند قال ابن
بري الصواب أَن يَقُولَ وَالْمَنْدَلِيٌّ عود يُنْسَبُ إِلَى مَنْدَلٍ لِأَن مَنْدَلَ اسم علم
لموضع بالهند يُجْلَبُ مِنْهُ العود وكذلك قَمَارٍ قال ابن هرمة كَأَنَّ الرُّكْبَانَ إِذْ
طَرَقَتْكَ بَاتُوا بِمَنْدَلٍ أَوْ بِقَارٍ عَتَيَ قَمَارٍ .
(* قوله « كَأَنَّ الرُّكْبَانَ إِخ » هكذا في الأصل بجر القافية وفي ياقوت قماراً بألف بعد
الراء وقبله .

أحب الليل إن خيال سلمى ... إذا نمنا أَلَمْ يَبْنَا فزاراً) .
وقَمَارٍ عُودُهُ دُونَ عُودِ مَنْدَلٍ قال وشاهده قول كثيرٍ يصف ناراً .
إِذَا مَا خَبَيْتَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَيْوَةً أُعِيدَ إِلَيْهَا الْمَنْدَلِيٌّ فَتَتَّقُبُ وَقَدْ يَقَعُ
الْمَنْدَلُ عَلَى الْعُودِ عَلَى إِرَادَةِ يَأْيِ النِّسْبِ وَحَذْفِهَا صُرُورَةً فَيَقَالُ تَبَخَّرَتْ بِالْمَنْدَلِ
وهو يريد الْمَنْدَلِيَّ عَلَى حَدِّ قَوْلِ رُؤْبَةِ بَلِّ بَلَدٍ مِلَاءُ الْفَجَاجِ قَتَمُهُ ° لا
يُشْتَرَى كَتَّانُهُ وَجَهْرَمُهُ يريد جَهْرَمِيَّةً قال ويدلك على صحة ذلك دخول الألف
واللام في الْمَنْدَلِ قال عمر بن أَبِي ربيعة لِمَنْ نَارُ قُبَيْلِ الصُّبْحِ عِنْدَ الْبَيْتِ
مَا تَخْبِيُو؟ إِذَا مَا أُوقِدَتْ يُلَاقِي عَلَيْهَا الْمَنْدَلُ الرَّطْبُ وَيُرَوِّى إِذَا
أُخْمِدَتْ وَقَالَ كَثِيرٌ بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةٍ مَوْهِنًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ
الرَّطْبِ نَارُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكِي زُبَيْرٌ أَنَّ مَدِينَةَ قَالَتْ لِكُثَيِّرٍ فَضَّالٌ فَكُ أَنتَ
الْقَائِلُ بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةٍ مَوْهِنًا وَقَدْ أُوقِدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ .

نارُها فقال نعم قالت أَرَأَيْتَ لو أَنَّ رَزْجِيَّةَ بَخَّرتَ أَرْدانَهَا بِمَنْدَلِ رطْبٍ أَمَا كانت تَطْيِبُ ؟ هَلَّا قلت كما قال سيدكم امرؤ القيس أَلَمْ تَرَ يَانِي كَلَّما جئتُ طارقاً وجدتُ بها طيباً وإن لم تَطْيِيبَ ؟ والنَّيْدُ دُلانٌ والنَّيْدُ دُلانٌ الكابوسُ عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد ثعلب تَفْرِجَةَ القَلْبِ قليل النَّيْدِ يُلْقَى عليه النَّيْدُ دُلانٌ بالنَّيْدِ وقال آخر أُنْجُ نَجاء من غَرِيرِ مَكْبُولٍ يُلْقَى عليه النَّيْدُ دُلانٌ والغُولُ والنَّيْدُ دُلانٌ كالنَّيْدُ دُلانٌ قال ابن جني همزته زائدة قال حدَّثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا الفصل النَّيْدُ دُلانٌ والنَّيْدُ دُلانٌ الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النَّيْدُ دُلان .

(* قوله « النيدلان إلخ » هكذا ضبط في الأصل هنا وفيما يأتي وعبارة القاموس والنيدلان بكسر النون والدال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتثليث الدال وبفتح النون وضم الدال والنيدلان مهموزة بكسر النون والدال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وضم الدال الكابوس أو شيء مثله) .

أبو زيد في كتابه في النوادر نَوَوْدَلَتُ خُصِيَاهُ نَوَوْدَلَةً إِذَا استرختا يقال جاء مُنَوَوْدَلًا خُصِيَاهُ قال الراجز كَأَنَّ خُصِيَيْهِ إِذَا ما نَوَوْدَلَا أُثْفَيْتَانِ تَحْمِلَانِ مَرَّجَلًا الْأَصْمَعِي مشَى الرجل مُنَوَوْدَلًا إِذَا مشى مُسْتَرْخِيًا وأنشد مُنَوَوْدَلِ الْخُصِيَيْنِ رَخْوُ الْمَشْرِجِ ابن بري ويقال رجل نَوَوْدَل .

(* قوله « ويقال رجل نودل » هكذا في الأصل والظاهر أن يقول ونودل رجل كما يأتي له بعد) قال الشاعر فازتْ خَلِيلَةُ نَوَوْدَلٍ بِهِ بَدَنَقَعٍ رَخْوٍ الْعِظَامِ مُثَدِّسٍ عَيْلٍ الشَّوْصَى واندالَ بطنُ الإنسان والدابة إِذَا سال قال ابن بري اندال وزنه انْفَعَلَ فنونه زائدة وليست أَصْلِيَّةٌ قال فحقه أَنَّ يذكر في فصل دول وقد ذكر هناك ويقال للسقاء إِذَا تَخَضَّضَ هُوَ يُوْهَوُ ذَلَّ وَيُنَوَوْدَلُ الْأُولَى بالذال والثانية بالدال والنَّيْدُ دُلان

الثَّدْيَانِ وابنُ مَنْدَلَةٍ رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين فيما زعم السيرافي . (* قوله « فيما زعم السيرافي » في المحكم الفارسي) أَوِ امرؤ القيس فيما حكى الفراء وآلَيْتُ لَا أُعْطِي مَلِيكاً مَقَادَتِي وَلَا سُوقَةً حَتَّى يُؤُوبَ ابْنُ مَنْدَلَةٍ وَنَوَوْدَلِ اسم رجل أنشد يعقوب في الْأَلْفَاظِ فازتْ خَلِيلَةُ نَوَوْدَلٍ بِمُكَدِّسٍ رَخْوٍ الْعِظَامِ مُثَدِّسٍ عَيْلٍ الشَّوْصَى .

(* قوله « بمكدن » كذا في الأصل وشرح القاموس بنون والذي في المحكم باللام) .

وَأَعْلَم